على محبة الله تعالى ولم يبال بهذه الايهامات لان مبنى امورهم على الاصطلاحات
لا يدريها اهل الظاهر كما بينها الفاشانى وفى ذلك يقول بعض السادات

غيبتنى فيك حتى قلت انى انت   نادى لسانى مع البلوى ترى من انت
فقال عشقى انا المحبوب قلت احسنت   لكن على حكم تنزيهك فما هو انت

وقيل لشخص من بنى عذره ما اخوركم وكيف تموتون بالعشق فقال يا الله لو رايتم الحواجب الزج فوق العيون الدعج من تحتها المباسم الفلج لاتخذتموها اللات والعزى وقال بعض العرب من لم يعشق فهو ردى التركيب فاسد التركيب جافى المزاج محتاج الى العلاج قال حكيم العشق يشجع جنان الجبان ويصفى ذهن الغبى ويسخى كف البخيل ويخضع لسان عزة الملوك ولامير المومنين هارون الرشيد فى ذلك

ملك الثلاث الآنسات عنانى   واحتلن من قلبى بكل مكان
مالى تطاوعنى البرية كلها   واطيعهن وهن فى عصيانى
ما ذاك الا ان سلطان الهوى   وبه نصفن اعز من سلطانى

وقال اخر

اذا انت لم تعشق فتصبح هائما   ولم تك معشوقا فانت حمار

وقال

وقال اخر

واحسن ايام الهوى يومك الذى   تروع بالهجران فيه وبالعتب
اذا لم يكن فى العشق سخط ولا رضى   فاين حلاوة الرسائل والكتب

وتعللوا والشوق يغلب بالاراك والبشامه

التعلل التلهى بالشيء يعنى ان العاشقين عللوا انفسهم فتعللوا كان عليه الشوق صارت لهم شغلا صارفا عن حوائجهم واسبابهم وفى ذلك يقول بعضهم

وانت اذا ارسلت طرفك رائدا   الى كل شيء اتعبتك المناظر
رايت الذى لا كله انت قادر   عليه ولا عن بعضه انت صابر

ولاخر

العشق اول ما يكون لحاجة   تاتى به وتسوقه الاقدار
حتى اذا اقتحم الفتى لجج الهوى   جاءت امور لا تطاق كبار

وقال

قفى قبل وشك البين يا ابنة مالك   ولا تحرمينى نظرة من جمالك
تعاللت كى اشجى وما بك علة   تريدين قتلى قد ظفرت بذلك

والاراكة والاراك عود السواك قال بعضهم فيه ملغزا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)